

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 41 - الفصل الحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الرابع عشر من الدروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب الخامس من ابواب علم المعاني وهو باب القصر - 00:00:00

والقصر هو تخصيص امر بامر بطريق معهود كما عرفه البلاغيون. وقد مرت بنا بعض القضايا المتعلقة بالقصد اول مرة تينا بعض صور القصر في الابواب السابقة وقلنا ان يعني قسمة ابواب البلاغة على الطريقة التي اختارها السكاكيين والقزويني وفيها شيء من التكرار وهذا مما يعاب - 00:00:33

عليها على كثير من محاسنها اه ذكر القصر مثلا في حديثنا عن التقديم وكل ما ذكرناه سابقا عن التخصيص يدخل في القصر لان قصر شيء على شيء هو تخصيص يعني قصر الاول على الثاني هو تخصيص الثاني بالاول - 00:00:57 عندي تاني كان قصر يساوي التخصيص. فما ذكرناه في تقديم المسند اليه من افادته التخصيص يدخل في باب القصر وما ذكرناه من افاده المسند التخصيص ولا سيما في تعريف المسند او تعريف طرف في الجملة الاسمية يدخل في التخصيص ايضا. وكذلك ما ذكرناه في - 00:01:16

افادة تقديم متعلقات الفعل التخصيص يدخل في القصر، بل انا ذكرنا قاعدة ذكرها المصنف آآ وهي ان التخصيص لازم للتقديم في غالبا الامر في اه يعني تقديم احوال متعلقات الفعل - 00:01:38

لكن في القصري الاصطلاحي آآ هم يعني سيدكرون آآ سيدكرون اربعة طرق ستأتي لاحقا آآ القصر بالعطف والقصر بماء والا والقصر بانما والقصر بالتقديم والتأخير. يعني التقديم ما حقه التأخير فهذا - 00:01:57

باب من ابواب القصر سبق ذكره. اما القصر بتعريف طرف في الجملة الاسمية يعني تعريف المسند. فلم يذكروه في القصر الاصطلاحي انما يعني ورد في الابواب السابقة لكنه قصر. وكذلك القصر بتوضيئ آآ ضمير الفصل بين المسند والمسند اليه - 00:02:17

ايضا طريق من طرق القصر لكنهم لا يذكرونها في قصر الاصطلاح. فالحقيقة هي ستة اه طرق آآ او ست طرق لانها طريقة تذكر وتونس فالنصف له اه ست طرق هي العطف كما سيأتي وما والا وانما وتقديم حقه التأخير - 00:02:36

وتعريف المسند وتوضيئ ضمير الفصل. لكن في القصر الاصطلاحي سيدكرون البلاغيون اه في هذه الابواب او في هذا الباب على ذكر اربعة اربعة الاولى منها. هذا امر. الامر الاخر اه هو ان القصر له - 00:02:59

اقسام ستأتي لكن يعني اقدم آآ قبل البدء بالكتاب بذكر هذه الاقسام حتى يعني تتوضج يقسمونه من آآ من حيس طبيعة المقصور والمقصور عليه الاول هو المقصور والثاني المقصور عليه. آآ يقسمونه الى قصر آآ موصول - 00:03:19

على صفة وقصر صفة على موصوف. ويعنون بالصفة كما سيدكرون المصنف. الصفة المعنوية ولا الصفة النحوية. اذا قصر على صفة اما ان نقول ان هذا الموصوف مقصور على هذه الصفة وهذا لا يكاد يوجد في الواقع. لاننا لا نستطيع ان نقصر موصوفا على صفة واحدة - 00:03:39

كل موصول له اوصاف كثيرة جدا. لا يمكن قصره على صفة واحدة اه لا يكون هذا حقيقة وانما يكون نسبيا كما سندك بعد قليل او

قصر بصفة على موصوف وهذا ممكن نقول هذه الصفة مخصوصة بهذا الموصوف - 00:03:59

هذا تقسيم من حيث طبيعة المقصور والمقصور عليه. وكذلك يقسم اه ايضا من حيث طبيعة القصر الى حقيقي وغير حقيقي يسمى كثيرا ما يسمى اضافيا. يعني القصر اما ان يكون حقيقيا بمعنى انه يعني بالنسبة الى كل او - 00:04:16
لا بالنسبة الى شيء وانما يكون مطلقا. وهذا قليل جدا القصر الحقيقي يكون في بعض الاوصاف المتعلقة اه بالله سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله. لا يعلم الغيب الا الله - 00:04:36

فقصرت هذه الصفة وهي علم الغيب على الله سبحانه وتعالى وهذا قصر حقيقي ليس هناك احد يعرف او يعلم الغيبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا كما قلت القصر الحقيقي في غير حق الله سبحانه وتعالى او في غير آآ صفات الله سبحانه وتعالى - 00:04:53
نادر جدا وقد يكون هذا القصر الحقيقي ادعاءا يعني ندعى لاحد صفة بأنه ما احد يتصرف بهذه الصفة الا هو على سبيل الادعاء كاننا يعني لا نعتقد بصفات غيره وقد مر بنا هذا في تعريف المسند. الان القصر الاكثر استعمالا والاكثر شيوعا هو القصر غير الحقيقي - 00:05:11

وهو القصر الاضافي يعني النسبي بالنسبة الى كذا. فنقول ما امير الا فلان يعني مثلا في هذه المدينة. ما وافق الا فلان يعني في هذا المجلس ما اه ما عالم الا فلان يعني في هذا الصقع او في هذا البلد او حيث نحن الى غير ذلك - 00:05:33
هذا شيء نسبي. وهذا شيء نبه عليه الشيخ عبدالقاهر في قضية القصر. يعني قال حين نقول الا زيد فانما نزيد يعني بالحضره او حيث نحن وما الى ذلك. ولا نزيد يعني في الوجود ما احد يستطيع ان يحصي ذلك وان - 00:05:53
عليه. الان هذا القصر غير الحقيقي او القصر الاضافي. بالنسبة الى المخاطب ينقسم الى ثلاثة اقسام المخاطب اما ان يعتقد ان المذكور متصرف بعده اوصاف ونحن نزيد ان نخصه بصفة واحدة وهذا يسمى قصرا - 00:06:11
الإفراط كأن يعتقد انه كاتب وشاعر ومنجم فنقول ما زيد الا كاتب ونحصر على الكتابة. هذا يسمى قصر افراط او ان يكون معتقدا العكس عكس الصفة التي يتصرف بها المذكور - 00:06:28

يعني اعتقد انه كاتب وفي الحقيقة انه شاعر. فنقول ما زيد الا شاعر يعني ليس بكاتب. على عكس ما تعتقد ايه السامع وهذا يسمى قصرا قلب او ان السامع يعتقد ان الموصوف ان المذكور موصوف بصفة واحدة لكن هذه الصفة لا - 00:06:42
اذا هو لا يعتقد الاشتراك اشتراك هذا المذكور بعده صفات ونحن نفرد لا. هو هو يعتقد انه يتصرف بصفة واحدة. يعني هو اما موصوف بالشعرية او موصوف بالكتابة لكنه لا يعين احدى الصفتين هو اختلط عليه يقول انا نسيت انه فلان آآ شاعر ام كاتب فلان - 00:07:02

عن قيسى ام تمىي فتعين له. ويعتقد انه على صفة واحدة لكنه لا يعيشه. هذا يسمى قصرة عين. اذا هذه هي الاقسام آآ القصر اذا هو ينقسم الى اه قصر صفة على موصوف او قصر موصوف على صفة. ثم بعد ذلك ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي وغير - 00:07:26
الاضافي ينقسم الى قسم افراد وقصر قلب وقصر تعبيين. وسنذكر كل واحد منها مع امثلته قال الان القول في القصر القصر ولم يعرفه ومبشرة بدأ باقسامه لكن القصر في اللغة الحبس - 00:07:46

مصورات في الخيام يعني محبوبات كما قال المفسرون. فيه اذا معنى الحبس وفيه معنى الا يبلغ الشيء مدها وغايتها. وهذا ما ذكره الله مصنف لكن اضيفه لضرورته. الا يبلغ الشيء مدها وغايتها. وهذا هو المعنى الذي يعني اخذوا منه المعنى الاصطلاحي. اذا - 00:08:04

فلان يقتصر على كذا يعني لا يتتجاوزه الى غيره واه كذلك يقولون امرأة قاصرة الطرف حور مصورات في الخيام وقاصرات الطرف. يعني لا تمده لا تمد طرف الى غير بعدها. وفي الاصطلاح ذكرت تعريفه في العرض الاول آآ في آآ اول الدرس آآ في الاصطلاح القصر هو - 00:08:24

تخصيص شيء بشيء بطريق معه. اذا تخصيص شيء بشيء بطريق معهوج. بالطرق الاصطلاحية المذكورة الان القصر قال حقيقي والقصر الحقيقي ايضا تعريفه ما عرفه المصنف هو تخصيص الشيء بالشيء بان لا يتتجاوزه الى غيره حقيقة - 00:08:48

ما يتتجاوزه الى غيره في حقيقة الامر او فيما ندعه اه وغير حقيقي ويسمى كما قلت اضافيا وهو تخصيص الشيء بالشيء قياسا او اضافة الى شيء معين بحيث لا يتعداه الى - 00:09:08

ذلك الشيء وان صح ان يتعداه الى غيره. مثل ما نقول مثلا ما زيد الا قائم. بمعنى انه لا يتتجاوز القيام الى القعود او الاضطجاع لكن لا يعني ذلك انه لا يتتجاوزه الى صفة اخرى. فحين نقول ما زيد الا قائم قصرنا. هذا الموصوف وهو زيد على صفة وهي القيام - 00:09:24

لكن قصرنا على هذه الصفة بالنسبة للاواعصف التي تقابلها. ماذا يقابل القيام؟ القعود والاضطجاع. لكن لا يعني انه لا يتتجاوزها وصفة الشعريه ولا يتتجاوزها الا صفة الكتابة. ولا يتتجاوزها الى الصفة آآ كذا وكذا. فهذا ليس كذلك. انه قصر اضافي - 00:09:44 الى ما يقاربها من الصفات او ما يذكر معها الان قال وكل واحد منها يعني من الحقيقة وغير الحقيقة وكل منها ضربان. قصر الموصوف على الصفة ناتي بموصوف زيد مثلا ما زيد - 00:10:04

الا قائم قصرنا زيدا على صفة القيام. وقصر الصفة على الموصوف ما قائم الا زيد. وصرنا هذه الصفة على زيد والمراد بالصفة المعنوية لا نريد بالصفة هنا يعني ما يعرف صفتان لا وانما نريد الصفة المعنوية والصفة المعنوية عرفوها بانها معنى قائم - 00:10:18 نفسي خارج عن حقيقتي الشيء لا ان نعت يعني لا نقصد بذلك النعت يعني النعت النحوي. وهو التابع المعروف الان آآ سينتقل الى تقسيم اخر قال والاول ماذا يقصد بالاول؟ يعني قصر الموصوف على الصفة - 00:10:38

من الحقيقي اذا الان الحقيقي ينقسم الى قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف وغير الحقيقي كذلك ينقسم الى اه قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف اذا قال والاول يعني قصر الموصوف على الصفة من الحقيقي كقوله كما زيد الا كاتب. اذا انا قصرت زيدا - 00:10:57

على صفة هي الكتابة بمعنى انه لا يتعداها الى الشعر الى ما يقابلها اذا اردت انه لا يتصرف بصفة غير الكتابة. طبعا اذا كان حقيقيا اذا اردنا القصر الحقيقي فنحن نريد انه لا يتعداه الى اي صفة اخرى - 00:11:17 الى الشعريه ولا الى غيرها. وهذا يعني كما قلت نادر اه لذلك قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام لانه ما من متصر وفى بعض النسخ ما من مقصور الا وتكون له صفات - 00:11:34

حدروا الاحاطة بها او تتعرسر من اين لنا ان نقول ان فلانا او ان هذا الموصوف ليس له الا هذه الصفة طيب هو طويل مثلا ومثلا اه اشقر كذا لون عينيه كذا الى اخره. له اوصاف كثيرة جدا فلا نستطيع ان نحصره في صفة واحدة - 00:11:50 والثاني ما هو الثاني قصر الصفة على الموصوف منه يعني من الحقيقي اذا الحقيقي كما قلت ينقسم الى قصر موصوف على صفة وذكر له مثلا صفة على موصوف. اذا قال والثاني كثير. الاول نادر جدا. لا يكاد يكون في الكلام. اما الثاني فكثير كقولنا ما - 00:12:10

في الدار الا زيد. اذا صفة الكينونة في الدار الوجود في الدار هذه صفة على زيد على زيت فهذا ممكنا لا تكون هذه الصفة الا في فلان وهذا ممكنا. والفرق بينهما ظاهر. اذا ان نصر - 00:12:30

صفة على موصوف فهذا ممكنا. اما ان خسر موصوفا على صفة فهذا غير ممكنا. فهذا غير ممكنا اذا اه فان الموصوف في الاول لا يمتنع ان يشاركه غيره في الصفة المذكورة وفي الثانية يمتنع. يعني الفرق بين - 00:12:52

قصر موصوف على صفة واضح وشرحته قبله. وقد يقصد به يعني بالثانية بمعنى قصر الصفة على من القصر الحقيقي. وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور. فينزل منزلة - 00:13:10

معدوم. اذا احيانا كما قلنا القصر الحقيقي القصر الحقيقي وهو في قصر الموصوف على الصفة نادر جدا وفي قصر الصفة على الموصوف يعني اه يقع لكن قال احيانا يكون على وجه المبالغة - 00:13:30

بمعنى انني لا اعتد بغيره. اعتد بغيره وحمل عليه قوله تعالى قال آآربى اني لا املك الا نفسي واخي. موسى عليه السلام. معنا سياق الايات سياق هذه الاية قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. اذا هناك رجلان - 00:13:47

اـه كان من حيث الظاهر مع موسى عليه السلام. ومع ذلك قال موسى قال ربى لا املك الا نفسي واخي هذه الصفة على نفسه واخيه ما ذكر هذبـ: الرحلـ: قالوا كانه مع اعتد بعـ: موقفـها 00:14:11

كان هذا من القصر الحقيقى القصر الحقيقى مبالغة الان اه سينتقل الى اقسام القصر هذا هو القصر الحقيقى. الان سينتقل الى اقسام القصر غير الحقيقة . والقصر غير الحقيقة . بنقسم ايضا الى . - 00:14:30

يا قصر صف على موصوف وقصر موصوف على صفة وينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام من جهة اخرى. من يعني من جهة اه اعتقاد المخطط اما ان يكمل: قص افادا اه قص قلب اه قص تعب: كما ذكرت - 46:14:00

00:15:33

اذا اما ان يكون هناك صفة فاخصص هذه الصفة مكانها. هناك من يدعى ان فلانا شاعر فاجعل مكانه انه كاتب. او هناك من يدعى اشتراك فلان في عدة صفات فاقصره افرد له صفة واحدة. فكل منها يعني قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف

والمحاطب بالاول من ضرب كل مم ماذ يقصد بكل ؟ اعني تخصيص امر بصفة دون اخر و تخصيص صفة بامر دون اخر. موصوف على الصفة وصفة على الموصوف من من يعتقد الشركة. اذا قصر الصفة على الموصوف وقصر - 00:16:07

على الصفة من غير الحقيقي كالاهم يمكن ان يكون قصر افراد ويمكن ان يكون اسرة عين كما سيأتي. هذا ما يريد اذا من يعتقد الشركة - 00:16:27

اي اتصاف ذلك الامر بتلك الصفة وغيرها جمیعا في الاول. واتصاف ذلك الامر. في الاول يعني ايه قصر الموصوف على الصفة انصاف ذلك الامر وغيرها جمیعا بتلك الصفة في الثاني في قصر الصفة على الموصوف - 00:16:44

ما زيد الا كاتب هذه العبارة لهم: تهجه فـ قص الافراد لهم: يعتقدون ان زيدا كاتب وشاعر - 00:17:01

لمن يعتقد فيه الوصفين اذا ما زيد الا كاتب انا قصرت. موصوف على صفة. قصرت موصوف على صفة لأن هناك من يجعل هذا الموصوف مشتتاً او يحطاً. له عدة اوصاف - 00:17:29

او وصفين على الاقل ما يجعله كاتبا وشاعرا. فانا افرده بصفة بل اجعله مقصورا على صفة وهي الكتابة واضح هذا اذن لذلك قال والمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد ان زيدا كاتب وشاعر - 00:17:48

الافراد اذا اردنا بهذه العبارة الافراد فنحن نخاطب بها من - 00:18:10

زید فاکه: قد قصت صفة علی موصهف عندم: بعتقد ان هذه الصفة مشتقة بـ: موصهف: او اكت اتضجـ اه قصـة الافـاطـ فـ عند زـيدـ. فـاذا ما اردـتـ ان اقـصـرـ هذهـ الصـفـةـ وـهـيـ الشـعـرـيةـ عـلـىـ زـيدـ وـحـدـهـ فـاقـولـ ماـ شـاعـرـ الاـ - 00:18:30

قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة - 00:18:50

على صفة واحدة ابين للمخاطب ان ما كان يعتقده من اشتراك هذا آآ عدة صفات في هذا الرجل او آآ اشتمال هذا الرجل على عدة

او صفات اوصاف - 00:19:25

او اكتسابه لعدة اوصاف غير دقيق. وانما الصواب انه مختص بصفة واحدة منها فافردنها الان في قصر الصفة على الموصوف اه صفة

يعتقد المخاطب انها مشتركة بين عدد من الموصوفين. الشعريه يعتقد انها موجودة عند خالد وعند سعيد وعند - 00:19:50

الان انا اريد ان ابين له ان اعتقاده ليس ب صحيح وان هذه الصفة مقصورة على زيد وحده فاقول ما شاعر الا زيد راء انفي اتصف

البقية بهذه الصفة الان قال والمخاطب بالثاني من ضرب كل اعني تخصيص امر بصفة مكانة اخرى وتخصيص صفة بامر - 00:20:15

كان اخر اذا المخاطب اه قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة اه اما من يعتقد العكس الان سينتقل الى الحديث

عن قصر القلب في قصر القلب المخاطب يعتقد العكس - 00:20:45

يعني اه فلان شاعر في حقيقة الامر هو شاعر وهو يعتقد الان لا يعتقد انه شاعر وكاتب وكذا وكذا فانا اريد ان افرد لا. ويعتقد كاتبا

فقط انا الان اريد ان اقلب اعتقاده. اقلب عليه هذا الاعتقاد فاقول له هو - 00:21:00

شاعر فحسب وليس كاتبا فحسب واقول ما زيد الا شاعر.ليس بكاتب هذا القلب او في قصر الصفة على الموصوف يعني هو يعتقد

ان الشاعر يعني يعرف رجلين واحد اسمه زيد والآخر اسمه عمرو - 00:21:19

كلاهما صديقا وظن عمرا شاعرا وظن ان زيدا ليس له علاقة بالشعرية بمعنى انه ظن ان عمرا هو الشاعر وحده انا حقيقة الامر ان زيد

هو الشاعر. واردت ان اقلب عليه هذا الاعتقاد فاقول ما شاعر الا زيت - 00:21:38

لاحظنا الفرق بين الصورة الاولى والصورة الثانية. يعني احيانا المثال نفسه يصلح لان يكون قصر قلب لكن اه

يختلف باعتقاد السامع. يعني يصلح من الناحية النظرية. من ناحية الظاهرة. لكن بالنظر الى اعتقاد المخاطب - 00:21:57

ان يكون قصر افراد واما ان يكون قصرا قلب. واحيانا يحتمل الامرین اذا كنا لا نعرف اعتقاد المخاطب على هذی وجہة دقة. فنقول

اذا كان المخاطب معتقدا كذا فهو قصر افراده. اذا كان معتقدا كذا فهو قصر قلبه - 00:22:17

قال اذا اما يعني المخاطب الثاني اما من يعتقد العكس ذلك الامر بغير تلك الصفة عوضا عنها في الاول واتصف غير ذلك الامر بتلك

الصفة عوضا عنه. في الثاني كما شرحت في - 00:22:36

قبل قليل وهذا يسمى قصر قلب بقلبه حكم السامع. اذا هو كان حاكما للشعرية لعمرو وحده فقلبت ذلك وجعلته لزيد واحدة. وكان

حاكما بهذا الوصف كان حاكما لزيد بالكاتب والحق انه ليس بكاتب - 00:22:50

وانما هو شاعر واما من تساوى الامران عنده اه اي اتصف ذلك الامر بتلك الصفة واتصفه بغيرها في الاول واتصف بها واتصف غيره

بها في الثاني يعني فيما يتعلق القصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف. وهذا يسمى قصرة عین. ما هو قصر

التعيین؟ قصر التعيین يكون فيه المخاطب معتقدا - 00:23:13

ان السامع لو ان المذكور عفوا متصرف بصفة واحدة لكنه لا يعيinya يعني يقول هو كاتب بمعنى انه متصرف بصفة واحدة. لكنه

يردده بين الشعرية والكتابة فلا يعني - 00:23:41

الافراد هو يعتقد اشتراكه في الصفات. بمعنى انه يعني يتصرف بعدة اوصاف هنا لا ويعتقد انه يتصل بصفة واحدة لكنه لا يتبعها على

وجه التعيین. فلا يعني يحدد هل هو شاعر - 00:24:03

وكاتب فالان يأتي القصر ليبيين له احدى هاتين الصفتين او ليعن له احدى هاتين الصفتين. فاقول ما شاعر او ما زيد الا شاعر واعين

واعين له ذلك فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. اذا ما زيد الا قائم - 00:24:24

هذا الكلام حين يسمعه السامع اه من من بلیغ اه يعتقد انه يوجهه الى من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. هذا في قصر القلب. او يعلم انه

اما قاعد او قائم. اذا هو يعني - 00:24:49

يعرف انه متصرف ب احدى الوصفين. اصلا في قاعد وقائم لا يجتمعان. لا يمكن ان يكون هذا قصر افراط بانه ما من احد يعني سیأطي اه

ستأتي شروط هذه الانواع. في قصر الافراط يشترط الا تتنافس صفتان. يعني - 00:25:10

الكتابة والشعرية وغيرها من الاوصاف يمكن ان تكون موجودة. يعني فلان نقول خطيب وكاتب وشاعر تجتمع هذه الاوصاف لكن قاعد وقائم لا تجتمع هذه الاوصاف. الانسان يتصرف اما بالقيام او بالقعود لا يمكن ان يتصرف بهذين الوصفين في ان معا. لكنه يمكن ان يتصرف - 00:25:27

والكتابة والخطابة في ان واحد هذا ممكن. فاذا لذلك في مثال ما زيد الا قائم هذا ليس بقصر افراد وانما هو قصر قلب او قصرت عين لان السامع اما ان يعتقد انه فلان لو هو قاعد وليس بقائم فانا اقلب عليه. او انه يعتقد - 00:25:47

انه اما قاعد واما قائم لكنه لا يعين فاقول له ما زين الا قائم وعين له احدى الصفات عرفنا يعني في الاوصاف التي تتنافى يمكن ان يجتمع القلب والتعيين لكن لافراد ما يقع بينهما - 00:26:06

وفي اوصاف التي لا تتنافى يمكن ان تجتمع الثلاثة بحسب يعني اقول ما زيد الا شاعر يمكن ان يكون قصر افراد اذا كان المخاطب يعتقد انه متصف بعدة اوصاف. فانا اريد ان افرد له - 00:26:24

واذا ويمكن ان يكون قصر قلب لان المخاطب يعتقد عكس ما اقول. ما زيد الا شاعر هو يعتقد انه كاتب وانه خطيب فقط فاقلب له. ويمكن ان يكون تعينا اذا كان المخاطب - 00:26:40

يعني ما يعين هو اما شاعر واما كاتب واما خطيب. يعني هو يتصل في واحدة من هذه الاوصاف لكن انا ما اتبينها على وجه التعيين فاعين له اذا فالمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد ان زيدا قاعد لا قائم. او يعلم انه - 00:26:54

اما قاعد او قائم ولا يعلم انه بماذا يتصرف منهما يعنيه هذا شرح لقصر التعيين. وبقوله ما قائم الا جيد. الان انتقل الى الى قصر الصفة على الموصوف. من يعتقد ان عمرا قائم لا زيت - 00:27:17

هذا في قصر القلب ما قائم الا زيد اذا كان المخاطب يعتقد ان القائم عمر فهذا من قصر الصفة على الموصوف قلبا او يعلم ان القائم احدهما يعني رأي رجلا من بعيد قائما - 00:27:35

هو يعرف ان هذا المكان فيه زيد وعمرو وقال يعني القائم واما زيد او عمر يعني لكنه لم هو يعني هو يرى الان ان القائم هو واحد لم يتتبنه على وجه التعيين. فحين اقول له ما قائم الا زيد فانا عينت - 00:27:49

اه عينت احدهما فكان على وجه يعني كان قصر تاهين. وبقونما ما قائم الى زيد من يعتقد ان عمره قائم لا زيد او يعلم ان وان احد احدهما دون كل واحد منهمما. لكن لا يعلم من هو منها يعنيه. اظن اتضحك الفرق بين قصر الافراد - 00:28:09

قصر القلب وقصر التعيين. قصر القلب واضح. يعني يعتقد العكس. لكن بين قصر التعيين وقصر الافراد تقارب. لذلك سنرى ان السائل قد يعني انتقد السكاكيه في انه لم يذكر قصر التعيين - 00:28:29

والشرح قالوا السكاكيين ذكر قصر التعيين لكنه اشار اليه اشارته الحقيقة اه قصر التعيين وقصر الافراط يعني كلاهما يعتقد فيه المخاطب اه يعتقد فيه المخاطب ان المذكور متصف بعدة اوصاف - 00:28:46

لكن في الافراد يعتقدها مشتركة فيك في التعيين يعتقد انه متصف بوحد منها لكنه لا يعنيه. هذا هو الفرق الان سيدرك ضوابط ضوابط هذه الاقسام. وانا اشرت الى بعضها في كلامي قبل قليل. يعني بمعنى ان - 00:29:02

مصر بمعنى ان بعض الانواع ينبغي ان يكون فيها الوصفان ينبغي ان يكون الوصفان متنافيين او غير متنافيين الى غير ذلك اذا ضوابط هذه الاقسام القصر الحقيقى قصر الافراط وقصر التعيين وقصر القلب - 00:29:22

قد والشرط قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي الصفتين. اذا في قاعد وقائم لا يمكن ان يكون القصر قصر افراد الحين اقول ما زيد الا قائم لا يمكن ان يكون هذا خطابا مع من يعتقد ان زيدا متصف بالقيام والقعود معا وانا اريد ان - 00:29:37

افرد له الى القيام والقعود اصلا ما ما يقعان في وقت واحد بينهما متنافيان. اما اذا قلت ما زيد الا شاعر يمكن ان يكون قصر افراد لان آزايدا يمكن ان يتصف بالشعرية والكتابة والخطابة - 00:29:59

غير ذلك من الاوصاف حتى تكون المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه كاتبا او منجما او نحو ذلك اذن لا كونه مفهوما لا يقول الشعر

ليتصور اعتقاد المخاطب اجتماعهم. اذا اه لو قلت ما زيد الا شاعر ايضا - 00:30:14

ما يجوز في قصر الافراد ان اقول يعني هو اه هذا خطاب مع من ظنه مفهوما عكس انه شاعر كما اقول فلان او فلان عبي والعي عكس الفصاحة هذان الوصفان اصلا لا يجتمعان - 00:30:35

فكيف اقول هذا قصر افراد بمعنى انه خطاب لمن يعتقد اه يعني وجود هاتين الصفتين في موصوف واحد ما تجتمع الشعريه والمفهومية معا. لا تجتمعان لكن يمكن ان يكون قصره قلب بمعنى ان فلان - 00:30:51

كان يظن ان الذكور مفهوما فانا قلت له لا هو شاعر ليس بمفهوم وهكذا او انه قائم وليس بقاعد وشرط قصره قلبا تنافيهما. الان في قصر القلب يشترط التنافي يشترط تنافي الوصفين. حتى تكون المنفيه في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعدا او جالسا او نحو ذلك. لا كونه - 00:31:10

اسود او ابيض او نحو ذلك. اذا الحين اقول ما زيد الا قائم انا انفي خلاف ذلك وهو انه قاعد. اذا المخاطب يعتقد لا يعني ما زيد الى قائم لا يعني ذلك ان اقلب عليه وكان يظنه ابيضا فانا قلت لا هو قائم. ما علاقة هذا بذلك - 00:31:34

ليكون انباتها مشعرا بانتفاء غيرها. لأنني اذا اثبتت هذه الصفة فانا نفيت ما يقابلها. وقصر التعيين اعم. قصر التعيين اعم لانه قد يجتمع فيه لان كما قلت المخاطب في التعيين يعتقد - 00:31:54

ان المذكور موصوف بصفتان واحدة لكنه ما يعينها من بين الاوصاف لا يمكن ان تكون هذه الاوصاف آآ متناقضه متنافيه او يمكن ان تكون غير متنافيه وقصر التعيين اعم لان اعتقاد كون الشيء موصوفا باحد امررين معينين على الاطلاق لا يقتضي جواز اتصافه بهما معا ولم - 00:32:09

اذا يمكن ان يكون السامع معتقدا انه فلان. اما قائم واما قاعد لكنه لا يعينهم. فاقول له وقاعد او مثلا يعني هو يعتقد انه اما شاعر او كاتب لكنه يعتقد انه منتصف واحدة منهما فاقول له هو شاعر وهكذا - 00:32:36

وبهذا علم ان كل ما يصلح ان يكون مثلا لقصر الافراد او قصر القلب يصلح ان يكون مثلا للتعيين والعكس. اذا كل ما يصلح لقصر قد يصلح للتعيين انه ما يشترط فيه عدم التنافي - 00:33:00

وكل ما يصلح لان يكون قلبا يصلح للتعيين لانه ايضا لا يشترط فيه التنافي لكن ولا عكس لان ما يصدر في التعيين احيانا ما يصلح في الافراد واحيانا ما يصلح في القلب واحيانا يصلح في واحدة منها. وقد اهمل السكان - 00:33:14

القصر الحقيقية اذا الان يدعي ان السكاكيه اهمل القصر الحقيقى والحقيقة ان الصراخ من بعده قالوا يعني لم يقبلوا هذا الاعتراض. قالوا هو ما اهمله وما يغيب عنه لكنه لم يصرح بتقسيم القصر الى حقيقى وغير حقيقى لقلة جدو الحقيقى - 00:33:30

هذا يفعله البلاغيون في موضع كثيرة. احيانا يهملون بعض الاقسام اذا كانت كما يعني بعضهم يهمل الحديث عن الانشاء مثلا غير الطلب لقلة الحديث او لقلة التفاصيل المتعلقة به في باب اه في يعني ابواب البلاغة. وكذلك اهمله السكاكيين - 00:33:53

لكنه يعني اراده في اه من خلال الامثلة او وادخل كذلك السكاكيين يقول وقال واحمد السكاكي القصر الحقيقية وادخل قصر التعيين في قصر الافراد. اذا اعتقد زوينين انا السكاكيه ادخلت تعيين في قصر الافراد. فلم يشترط في قصر الموصوف افرادا عدم تنافي الصفتين ولا في قصره قلبا - 00:34:13

حقوق تنافيهما. والحقيقة يعني ان الشرح ايضا ما قبلوا هذا. قالوا السكاكي لم يعتقد ذلك او لم يذهب الى ذلك. وانما توههم القزويني من كلامه. وان كان السكاكي لم يفصل هذه الاقسام هذا التوصيل الذي فصله القزويني. وانما - 00:34:39

الى بعض الاقسام بالمثال وهذا كثيرا ما يقع في كتاب آآ السكاكيين في مفتاح العلوم انه يشير الى بعض الاقسام بالامثلة او احيانا يشير اليها بطريق التلميح لا بتصریح الان انتهى من الاقسام من اقسام القصور سينتقل الى طرق القصر - 00:34:59

وللقصر طرق منها العطف كما قلت انا اسلفت في في يعني مطلع آآ درس ان القصر من حيث هو قصر له ستة اساليب ويمكن ان تكون اكثر ايضا ستة اساليب او ستة طرق - 00:35:17

او ست طرقان آآ لكن المذكور منها اصطلاحا في باب القصر اربعة كما سيرأني لذلك قال مين هل عطفه؟ هذا الباب الاول كقوله اه في

قصرى اذا الطريقان الاخران هما توسيط ضمير الفصل وتعريف المسند. تعريف المسند يفيد القصر - 00:35:34

في بعض الموضع وتوسيط ضمير الفصل يفيد القصر بالإضافة الى هذه الانواع الاربعة وهي العطف وما والا وانما وتقديم التأخير وحتى ايضا القصر يمكن ان يثاب ببعض العبارات كما تقول زيد مقصور على القيام - 00:35:55

هذه عبارة ايضا لكنها ليست قصرا اصطلاحيا. يعني هذه العبارة تفيد القصر لكنها ليست قصرا اصطلاحيا قال منه العطف يعني من طرق القصر كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا. قلنا الافراد يخاطب به من يعتقد الشركة او الشركة - 00:36:12 آآ زيد شاعر لا كاتب. نلاحظ هذا يعني ماذا اوردوه في اول الطرق؟ لان طريق القصر بالعطف من اوضح طرق القصر بل انه من اقواها من جهة الدلالة. فحين تقول زيد شاعر لا كاتب انت صرحت بالشيء الذي ت يريد ان تقصره عليه - 00:36:32

وصرحت بما كان يعتقد المخاطب بينت ما هو في الغالب في القصر بالعطف يعني يظهر من من اللفظ اه نوع القصر يعني هل هو قصر افراد او قصر تعين او قصر قلب؟ في الغالب يظهر - 00:36:52

اذا زيد شاعر لا كاتب لمن يعتقد انه متصف بالصفتين او ما زيد كاتب بل شاعر. يعني باستعمال لا حرف العطف لا هو باستعمال بل وقلبا زيد قائم لا قاعد. هذا لا يصلح فيه هذا المثال لا يصلح فيه الافراط لان الوصفين - 00:37:10

لان الوصفين متنافيان. بمعنى انها لا يجتمعان. او ما زيد قائم آآ قاعد بل قائم باستعمال لا وبل وفي قصر الصفة على الموصوف افرادا او قلبا بحسب المقام. لاحظوا المثال نفسه لكن يعني بحسب المقام زيد قائم لا - 00:37:30

امر من اعتقاد العكس يكون بحقه قصر قلب. ومن اعتقاد الشريك يكون بحقه قصر افراد. او ما عمر قائل بل زيدون يعني باستعمال لا او باستعمال بل هذا هو النوع الاول. النوع الثاني قال ومنها النفي والاستثناء. كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا ما - 00:37:50

الا شاعر. ومثل هذا المثال كررناه مارا. اذا ما زيد الا شاعر في قصر القدم؟ في قصر الافراد به من يعتقد ان زيدا متصف بالشعرية لكنهم متصف بها بصفات اخرى - 00:38:13

كالكاتب والكتابة وغیرها. فانا اريد الان ان وبين للمخاطب لان زيدا لا يتتصف من هذه الصفات الا بصفة واحدة فحسب وهي الشعرية وقلبا ما زيد الا قائم. هذه الصفة يعني ما تجتمع مع نقائها. لذلك من هناك من اعتقاد ان زيدا قاعد فقلت لا - 00:38:32 ما هو الا قائم. وتعينا كقوله تعالى وما انزل الرحمن من شيء ان انت الا تكذبون. اي شرح الان كيف يعني يكون على وجه التعين؟ اي لست في دعواكم لرسالتي عندنا بين الصدق والكذب لان عادة - 00:38:57

السامع يعتقد في المخاطب في اي خطاب يسمعه يعتقد فيه واحد من اعتقاده. انا اذا سمعت خبر من الاخبار بصرف النظر عن القائد سمعت خبرا للاخبار فاجعل فيه احتمالين. اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا. وما وما اعين احدهما فاذا جاءني - 00:39:16 الان ناقل لهذا الخبر موثوق وبين لي بالادلة القوية اه بان هذا الخبر صحيح. فيعني الان عين لي ان هذا خبر لا يتتصف الا بالصدق ما يتتصف بالكذب او جاني من بين لي ان هذا الخبر لا اصل له - 00:39:36

فالان هو قصر لي هذا الخبر على الكذب بمعنى انه لا يحتمل الصدق اه ولا حتى لا يحتمله حتى احتمالا عقليا اي لست في دعواكم لرسالتي عندنا بين الصدق والكذب كما يكون ظاهر حال المدعي اذا ادعى. بل انت عندنا كاذبون فيها - 00:39:58

اذا انت لانهم كانوا يعتقدون انهم اذا ما خاطبوا هؤلاء برسالتي جاؤوهم الخبر انهم عندهم متزحجون ما يعني يتأرجحون بين الصدق والكذب تبينوا لهم انتا لا نرى في كلامكم احتمال الصدق او الكذب. لا وانما نراه كذبا محضا. والعياذ بالله - 00:40:17 وفي قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين يعني آآ بالاعتبارين يعني بقصره قلبا او افرادا ما قائم او ما من قائم الا زيد بحسب المخاطب. اذا كان يعتقد - 00:40:41

آآ اذا كان يعتقد آآ خلاف ذلك آآ اذا كان يعني يعتقد آآ خلاف هذه الصفة فيكون آآ من قصر قلبي اذا كان يعتقد اه اتصافه باحدى الصفين من غير تعين فيكون قصر تعينه - 00:40:56

وتحقيق وجه القصر يعني في هذا النوع في القصر بما والا وهذا من اوسع الطرق القصر بماوى الا ومن اوسع طرق القصر. في الاول

انه متى قيل ما زيد في الاول يعني في قصر الموصوف على الصفة - 00:41:16

متى قيل ما زيدون توجه النفي الى صفتة لا الى ذاته اه لان انفس الذوات يمتنع فيها وانما تنفي صفاتها كما بين ذلك في غير هذا العلم يعني في علم المنطق. وحين لا نزاع - 00:41:33

بطوله وقصره وما شاكل ذلك. وانما النزاع في كونه شاعرا او كاتبا تناولهما النفي. فاذا قيل الا شاعر جاء القصر كيف يقع هذا القصر من الناحية العقلية؟ وفي الثاني يعني في قصر الصفة على الموصوف انه متى قيل ما شاعر - 00:41:47

فادخل النفي على الوصف المسلم ثبوته اعني الشعر لغير من الكلام فيما كزيد وعمرو مثلا توجه النفي اليهما فاذا قيل الا زيد جاء القصر ومنها الان انتقل الى النوع الثالث من طرق الخصر. قال ومنها انما كقولك في قصر الموصوف على الصفة افرادا. انما -

00:42:07

كاتب يعني من يعتقد الشركة تبي معنى ان المخاطب او ان المذكور عفوا متصف بعدد من الصفات وقلبا انما زيد قائم يعني لا قاعد اه فانما هنا تساوي ما والا كما سيذكر بعد قليل. وفي قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين انما قائم زيد وشرحنا هذا قبل قليل -

00:42:33

والدليل على انها تفيد القصر كونها الان اه استدل على الاولى استدلالا عقليا لان هذا لا تم الوضع ما والا يعني تفيد القصر بالوضع لان الاساليب الكثيرة جدا دلت على ذلك. لكن في انما جعل ان - 00:42:54

مفيدة للقصر انها مشبهة بما والا لانها في الاصل اه يعني تفيد شيئا اخر او انها كانت ان التي للاثبات ثم دخلت عليها ماء وغير ذلك فاحتاج الامر الى يا بيان يعني معنى القصر فيها كيف وقع القصر؟ فيما ان تتم في اولا ثم تأتي الا فتثبت بعد - 00:43:13

ذلك وقال والدليل على انها تفيد القصر كونها متضمنة معنى ما والا يعني ذكر الرضي الشرح الكافية ان هذا هو المشهور يعني افاده انما القصور انها بمعنى ما والا هو قول يعني محققين نوحات والمشهور عند الاصوليين. والمصنف هنا يقول لقول - 00:43:37

مفسرين قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم بالنصب يعني بقراءة الميتة بالنصب معناهما حرم الا الميتة. هذا المعنى يعني انما حرم عليكم الميتة معناه. ما حرم الا الميتة ذكره المفسرون. ذكره الطبرى والزجاج - 00:44:02

وذكره الواحدى وكذلك اورده الفارسي في عدد من كتبه ونقله عنه الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز نقله عنه او عن ما اورده ابو علي في الشيرازيات وابو علي نقله عن الزجاج - 00:44:22

وعن غيره من المفسرين قال وهو المطابق لقراءة الرفع اه قرأت ايضا قرئ بالرفع بقراءتين كلاهما شاذ بقراءتين شاذتين اه انما حرم عليكم الميتة في بناء الفعل للفاعل وكذلك قرئ انما حرم عليكم الميتة - 00:44:37

والذى يريده هنا قراءة الرفع مع البناء للفاعل. اذا انما حرم عليكم الميتة هذه اه طبعا ما فيها موصولة. يعني ان الذي حرم عليكم الميتة ان الذي حرم عليكم الميتة. قال هذا المطابق لقراءة الرفع يعني كيف مطابق لقراءة الرفع؟ من جهة افاده - 00:45:00

القصر قال قراءة النصب يفيد القصار لانها بمعنى ما والا. المفسرون قالوا ان ما حرم عليكم الميتة معناه ما حرم عليكم الا الميتة هذا واحد الاستدلال الاخر على ان انما تفيد الخصر. انه ايضا في قراءة الرفع يفيد القصر بغير استعمال انما. لان ما هناك موصول -

00:45:25

انما حرم عليكم الميتة يعني ان الذي حرم الميتة يكون طرفان الجملة الاسمية اه معرفين وتعريف طرفي الجملة الاسمية يفيد ماذا؟ يفيد القصر. وقال قراءة تفيد القصر مع عدم وجود انما هذه التي للقصر لانما هناك موصولة. فهذا مطابق لقراءة النصب. هذا دليل - 00:45:50

وكذلك المفسرون قالوا انما هنا بمعنى ما والا واراد ان يستدل بهذه الدليلين على افادتها الفنصل. لما مر في باب المنطلق زيد. آا المنطلق زيد بمعنى انه ماذا القصر؟ انما حرم ان الذي حرم الميتة - 00:46:17

فالعائد ممحونف هنا وما موصولة يعني آا يفيد التعريف. تعريف الطرفين يفيد القصر ولقول النحات ايضا يعني دليل اخر لاثبات ما يذكر بعدها ونفي ما سواه. اذا بعض النوحات قالوا انما زيد قائم - 00:46:37

هي للثبات ما يذكر بعدها ونفيما سواه. يعني انما زيد قائم بمعنى يثبتون. او هذه عبارة تثبت له آآ القيامة تنفي سائر الاوصاف وهذا هو عين معنى القصر ولصحة انفصال الضمير معها - 00:46:59

اذن وبصحة انفصال الضمير معها اه كقولك اذا كل هذه ذكرها على انها استدلالات على افاده انما القصر وكأنه رتب هذه الطرق بحسب القوة. فبدأ باقوى طريق من طرق القصر وهو العطف لان معنى القصر فيه واضح - 00:47:19

يحتاج الى بيان انتقل الى ما والا وهي الاشهر ثم انتقل الى انما وقضية مفيدة للقصر لانها محمولة على ما الا اخيرا جاء بالرابع وهو تقديم محقود. خلينا تقديم محق هو التأخير يفيد القصر احيانا ولا يفيده. لان التقديم له فوائد اخرى غير التخصيص - 00:47:38

ولصحة انفصال الضمير معها كقولك انما يضرب انا فهذا الضمير هنا ما يفصل الا لاسباب كما تقول ما يضرب الا انا انما يضرب انا كما تقول ما يضرب الى انا لانه يعني تقرر في علم النحو انه لا يصح الانفصال الا لتعذر - 00:48:01

الاتصال وجوه التعذر محصورة مثل التقدم على العامل مثلا. ومثل الفصل بينهما لغرض. وجميع هذه الوجوه منتفية. فما من اسباب الانفصال الا ماذا؟ الا معنى القصر هذا ما استدل به المصنف - 00:48:22

قال الفرزدق يعني جاء الان بشاهد اه على اه هذا المعنى هو انفصال الضمير. ولافادته القصر. قال قال الفرزدق انا الزائد الحامي الذمار زائد الزائد آآ من الذود وهو الطرد والذمار هو ما يلزمك آآ حفظه. انا الزائد الحامي الذمار انا الذي يحمي - 00:48:40

هذه القبيلة ويحمي ما ينبغي ان يحمي فيها. هي الاعراض وغيرها وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي انما يدافع عن حسابهم انا او مثلي. اذا كان غرضه ان يخص المدافع لا المدافع. ففصل الضمير واخره - 00:49:04

ولو قال انما يدافع عن حسابهم يعني اذا صار المعنى اني ادافع عن احسابهم لو قال انما ادافع عن احسابهم بمعنى انا ادافع عن حسابهم لا عن حساب غيرهم. لكنه لم يرد ذلك. وانما اراد ان الذي يدافع عن حسابهم انا - 00:49:23

لا غيري. فلذلك فصل الضمير. كما قال عمرو بن معد كرب يعني في هذا المعنى قد علمت سلمي وجاراتها هنا جاء بمثال على فصل الضمير مع ما والا كما انه فصل مع ماء والا لهذا المعنى لمعنى القصر كذلك فصل في انما في بيت الفرزاق. فماذا قال عمرو بن معدى كريبيز الزيبيدي؟ قد علمت - 00:49:42

وجاراتها ما قطر الفارس الا انا. ما قطر الفارس الا انا فاخر الفاعل لهذا المعنى. معنى يعني قطره طعنه فقطره تقديرها يعني القاه على احد قطريه. يعني على احد جانبيه بمعنى ما صرع الفارس او جدل - 00:50:07

فريسة والقاه على الارض الا انا قال السكاكي ويذكر لذلك وجه لطيف اذا انقاد السكاكي ويدرك لذلك وجه لطيف يسند الى علي ابن عيسى الرباعي. وابي يعني نحي من علماء القرن الرابع توفي في اول المئة الخامسة - 00:50:27

اه هو معاصر لابن جني ومعاصر للمرزوقي. ويذكر انه من تلامذة ابي علي الفارسي. قال قال السكاكي بذلك وجه لطيف يسند الى علي بن عيسى الرباعي افاده ما يعني انما القصر وهو انه لما كانت كلمة انا لتأكيد اثبات المسند للمسند اليه. يعني انما زيد - 00:50:50

يقوم او انما زيد قائم. اذا لما كانت اثبات المسند للمسند اليه ثم اتصلت بها مال مؤكدة هذه المال كافة المؤكدة لا التافية. هذه ما هي الكافية ويعني تفيد تأكيد الكلام. لا التافية - 00:51:15

ليست هذه مادة. كما يظنه من لا وقوف له على علم نحو. طبعا هذه عبارة السكاكيين وقالوا هنا يعني شراح المفتاح قالوا يريد بهذا التعريض بالامام الفخر الرازي. لانه هو الذي ذكر ذلك في كتابه المحصول ذكر ان - 00:51:35

انما ان للثبات وما للنفي. ومن هنا افادت القصر كأنها صارت مثل ما والا وهذا ليس ب الصحيح عند النوحات ولا عند غيرهم. هذا يعني المعنى ليس ب الصحيح. اذا هذه ان التي لتأكيد اثبات المسند اليه مسند المسند اليه. اتصلت - 00:51:52

المؤكدة لا هنا فيها طبعا. ناسب ان تضمن معنى القصري مناسبة اذا جاءت ان التي للتأكيد وجاءت بعدها مالتي للتأكيد فناسب ذلك ان تفيد القصر. لماذا؟ قال لان القصر ليس الا تأكيدا على تأكيد. اذا القصر هو تأكيد على تأكيد فناسب لان ان للتأكيد وما للتأكيد - 00:52:17

ذلك ان تفيد القصر. لكن ذكروا هنا ملاحظة مهمة في هذه القاعدة يعني وهي قولهم القصف تأكيد على تأكيد. يعني هذه فائدة آآ او

مناسبة ذكرت في آآ افادة انما القصر - 00:52:44

وذكرها انها افادت القصر لان فيها معنى لان فيها تأكيدان لكن لا يعني ذلك اننا كلما وجدنا كلاما فيه تأكيدان قلنا هذا قصر هذا ليس يعني اذا ما وجدنا مثلا ان ما مع اللام المزحلقة - 00:53:01

قلنا هذا الكلام مفيد للقصر. لان فيه تأكيدا على تأكيد لا. هذا ليس صحيحا في كل موضع. اذا ما كل موضع وجد فيه تأكيد مع تأكيد يفيد القصر لكن القصر فيه معناه يعني التأكيد مع التأكيد. اذا كل قصر فيه تأكيد على تأكيد لكن ليس كل تأكيد على تأكيد مفيد - 00:53:17

هذا مهم جدا حتى لا تعمم هذه القاعدة على كل موضع فان قوله زيد جاء لا عمرو لمن يردد المجيء الواقع بينهما يفيد اثباته لزيد في الابتداء صريحا وفي الاخر ضمنا. اذا زيد جاء لا عمرو فبتقديم يعني زيد فهذا لا شك انه يفيد اثباته - 00:53:40

في الابتدائي صريحا وفي الاخر ضمنا. وقلنا يعني في آآ استعمال او في القصر اه باحرف العطف القصر واضح جدا وصريح وما يحتاج الى استدلال لذلك اختصر فيه الكلام ما احتاج الى ادلة وما احتاج الى الى قليل من الامثلة ليبين - 00:54:09

وقوع هذه الادوات وهي يعني ادوات العطف ليبين وقوعها في او يبين افادتها القصر اما في انما فاطال الاستدلال لانها قد تحتمل. يعني قد يعترض معترض فيقول من اين ادعىتم لي انما معنى القصور - 00:54:30

وكيف افادت القصر فيبين انها حملت على ما والا وان فيها معنى التأكيد وانها يفصل معها الضمير لهذا المعنى وغيرها ذلك من الادلة التي ذكر وذكر فيها معنى النحات بانها للثبات ما بعدها ونفي غيره. وهكذا فيعني بمعنى ان اعتمد على - 00:54:49

اقوال العلماء وعلى كلام العرب قال يعني المفسرون والنحاة وآآ واللغويون مجتمعون على ان انما تفيد القصر وذلك بحكم التتبع والاستقرار تتبع كلام العربي واستقرروا كلامهم فوجدوا انها في آآ يعني في اكثر - 00:55:09

في مواضيعها تفيد القصر اخيرا قال اه الان اخيرا سيدرك الطريق الرابع من طرق القصر. اذا ذكر القصر بالعطف باستعمال ادوات العطف. والقصر باستعمال ما والا والقصر باستعمال انما واطال في الاستدلال عليها - 00:55:29

الان في النوع الرابع آآ او النوع الرابع هو التقديم. تقديم ما حقه التأخير. قال ومنها التقديم. قوله في قصر صوفي على الصفة افرادا شاعر هو. شاعر هو اصل الكلام هو شاعر. لكن قدمت المسند - 00:55:48

على المسند اليه القصر فهذا الكلام شاعر هو لا يكون لمن لم يعرف انه شاعر وانا اريد ان اخبره بذلك وانما يكون هذا الكلام لمن اعتقده شاعرا وغير شاعرا. هذا في قصر الافراد. او لمن اعتقده كاتبا - 00:56:08

وهو شاعر وهذا في قصر القلب. وهكذا. لمن يعتقد شاعرا او كاتبا شاعرا او كاتبا وقلبا قائم هو لمن يعتقد قاعدا. اذا افرادا شاعر هو لي من يعتقد شاعرا وكاتبا يعني يعتقد اجتماع هاتين الصفتين فيه فانا افرد ذلك. افرد ذلك. واذا اعتقد انه موصوف - 00:56:29

باحدى هاتين الصفتين لا على سبيل التعيين فيكون من قصر التعين. وقلبا قائم هو لان قائم هذه يعني ما مع نقدها فلا يمكن ان تكون قائم هو ما يكون قصرا - 00:56:57

افراد بان الصفة المقابلة لها ما تجتمع معها لانهما متنافيتان. لمن يعتقد قاعدا وفي قصر على الموصوف افرادا يعني في التقديم. انا كفيت مهمك انا كفيت مهمك بمعنى وحدي. لمن يعتقد انك وغيرك كفيتكم مهمه. اذا انا - 00:57:13

كفيتوا ب مهمك وهذا مر بنا كثير من هذه الامثلة مرت بنا حين تكلمنا على تقديم المسند اليه. لكن هناك تكلمنا عليها من جهة الحديث عن المسند اليه من جهة انها تفید التخصیص - 00:57:39

تفيد في مواضيع اخرى يعني ذلك التقديم يفيد في مواضيع اخرى التقوي. وقد يكون له فوائد اخرى. هنا الان نتكلم عليه من جهة انه يفيد تخصیص او القصر. فاذا انا كفيتك مهمك. بمعنى وحدي لمن يعتقد انك وغيرك. بمعنى لمن يعتقد - 00:57:55

انك اشتربت مع غيرك في هذا في انك كفيته مهمما فتقول انا انا كفيتك مهمه بمعنى وحدي لم يشركني في ذلك احد هذا قصر افراد.

افردة نفسك بهذا الامر وقلبا انا كفيتك مهمك بمعنى لا غيري. من من هذا يوجه لمن اعتقد ان غيره قد كفى ان غيره - 00:58:15

مهمك او اذا كنت قد اعتقدت ان غيره قد كفاك مهمك فيقول لك انا الذي كفيتك مهمك لغيري ممن اعتقدت انه قد قام بذلك. قال لمن

يعتقد ان غيرك كفى مهمك دونك كما تقدم. هذا تقدم في باب - 00:58:42

الى اذن اه كما رأينا طرق القصر آآ اربعة آآ كما نص عليها البلاطيون في يعني في القصر للصلاح. في القصر حين يقولون طرق القصر في القصر يعنون هذه الطرق الاربعة. اه الطريق الاول هو القصر بالعطاف وهذا الطريق واضح وقوى وما يحتاج الى يعني تدليل -

00:59:02

معناه. الطريق الثاني ما والا وهو الاشهر في القصر. اه وايضا هذا اه عليه اجماع او على يعني افادته قصف اجماع. النوع ثالث هو القصر بانما. وكذلك يعني اكثر النحات والاصوليين والمفسرين على افادتها القصر. واستدل - 00:59:27

جاء عليه بادلة. جاء المصنف بادلة عليه. وهذه الادلة اه اكثرها ذكرها السكاكي قبله وذكرها الشيخ عبدالقاهر ايضا. استدل على افاده انما وهذا دليل على انها يعني تحتمل غيره وانها تحتاج الى هذا الاستدلال. النوع الرابع هو المفيد للقصر ولغيره - 00:59:47

وهذا لذلك يقولون الطرق الثلاثة الاولى تفيد القصر بالوضع بمعنى اننا تتبعنا كلام العرب ووجدنا انها تفيد في اكثر الموضع او في في كثير من الموضعين بل في اكثر الموضع تفيد القصر - 01:00:07

اما النوع الرابع فهو مفيد للقصر بالفحوى. وسيأتي تفصيل هذا في آآ الدرس اللاحق ان شاء الله. آآ اذا لان التقديم قد يفيد تخصيص اي القصر وقد يفيد غيره. فافادته للقصر بالفحوى بمعنى اننا نفهمها من يعني المقام والنظر في السياق وما الى ذلك - 01:00:23

وقد في بعض الموضع قد نقول هذا التقديم يعني يحتوي القصر ويحتمل غيره. الان الطريقان الاخران تعريف المسند وافادة القصر نعم هذا من طرق القصيد لكنه لا يذكر عادة في باب القصر وقد مر في باب المسند وكذلك الفصل بين المسند والمسند اليه هو ايضا يفيد القصر - 01:00:43

انه يذكر في باب المسند اليه ولا يذكر في القصر الاصطلاحي وان كان يعني آآ من ابواب القصر. الى هنا آآ ننتهي مما اردنا الحديث عنه اه في باب القصر في هذا الدرس. نتابع ان شاء الله ما بقي من بحث القصر في الدرس القادم - 01:01:03

والحمد لله رب العالمين - 01:01:23